رابط المادة على منصة باحث

اللقاء المفتوح الاسبوعي

6-28/ ماصحة قبول بعض الصحابة الهدية من الكافر فى عيدهم || الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

مراد ما صحة الاثر او الخبر عن علي بن ابي طالب قبل هدية انه قبل هدية من الكافر في عيدهم وكذلك حديث عائشة انها قبيلة الهدية وحديث ابي برزة الاسلمي - 00:00:05

هذه الاخبار سبق مراجعتها هذه الاخبار. وسبق سؤال يشبه هذه هذه المسألة ايضا يتعلق اه هدية الكافر في عيده ويقول انه قد وردت اثار عن علي ابن ابي طالب وعن عائشة وعن برزة الاسلمي رضي الله عنهم انه قبلوا هدية - 00:00:18

المشركين في ايام عيدهم تقدم لنا ان تهنئتهم في اعياد منا محرمة وسبق ذكر الادلة في هذا الباب هو ما يأتي من هداياهم التهادي وكوني اخذ الهدية هذا معنو بالادلة والنبي قبل هدايا المشركين لكن قبول هداياهم في - 00:00:43

ايام عيدهم الاظهر انه لا يجوز. الاظهر انه لا يجوز قبول هدايا المشركين في ايام اعيادهم ظاهر كلام شيخ الاسلام رحمه الله الصراط المستقيم انه يقول ان كانوا يهدون له قبل فاستمروا على الهدية فلا بأس وقال ما معناه - 00:01:07

ان هداياهم التي يهدونها الى المسلم في ايام عيد تجري مجرى الهدايا التي تهدى قبل ايام العيد. ما ان كانت على المصلحة الجارية هذا ما ذكره يعني شيخ الاسلام رحمه الله - 00:01:30

يمكن ان يقال في الهدية الخاصة في الهدية الخاصة التي تكون يهديها جاره المشرك الذي بينه بين مودة قصدي بينه وبينه جيرانه ومجاورة وهو ربما جلس معه وينوي بذلك تألفه ودعوته الى الاسلام. فيقبل هديته وهو يهدي اليه - 00:01:52

فاستمر على قبول هديته على هذا الباب بشرط الا يكون شيئا عاما او ظاهرا في عيد ظاهر من اعياد المشركين ويكون قبول الهدايا على سبيل العموم من في اعيادهم فان هذا ينافي ما يتفق - 00:02:21

عليه المسلم على ما يتفق اه ما يجريه المسلمون مع المشركين انهم لا يظهرون عباداتهم ولا اعيادهم اه اما اذا كان شيئا خاصا كالهدية المعتادة التي لا تظهر ولا يكون فيها - 00:02:41

اظهار لاعيادهم وابراز لصلبانهم. وما اشبه ذلك وظهور لشعائرهم. ربما يجري هذا لانه ولو رد هديته قد يترتب عليه ظرر ومخالفة للمصلحة الشرعية. اما اذا كان على خلاف هذا الوجه - 00:03:02

مجرد قبول هدية الظاهر انها لا تقبل في ايام عيدهم وان كانت تقبل في غير ذلك كل هذا مع المصلحة الشرعية. كل ذلك مع المصلحة الشرعية وذلك ان في قبول هديتهم نوع مودة ومحبة لهم - 00:03:22

خاصة في ايام عيدهم وفي قبول هديتهم ايضا اظهار لعيدهم واشهار له وايضا فيه ربما قوة لقلوبهم اه في تمسكهم باعيادهم التي يكون سببا في تمسكهم بدينهم حينما يرون اهل الاسلام - 00:03:43

يحترمون هذا العيد لانهم يجعلون احتراما من جهة القبول له فتلين القلوب بهذا العيد يخف انكاره في النفوس ويضعف. واذا كثر الامساس قل الاحساس. وقد يتحدث به وينتشر ويراهم غيرهم ممن - 00:04:06

لا ينكر هذا فقد يضعف عن انكاره حينما يظهر. فلهذا يشد الباب في هذا الا عن وجه المتقدم الذي اشار شيخ الاسلام رحمه الله وقد ذكر اثار في هذا وهي الاثار المذكورة لكنها ضعيفة - 00:04:30

اثر علي ابن ابي طالب رؤية محمد ابن سيرين عنه وهو منقطع وانه جيء له بهدية فقال ما هذا؟ قالوا هذا يوم النيروز قال الفيوم

الفيروز يوم الفيروز كره ان - 00:04:46
يتلفظ بالنيروز كراهية العيد. فهذا لو ثبت لا يدل على القول. يدل على عدم القبول لانه قال يوم الفيروز فاذا كان كره التلفظ باسم عيدهم كراهية له. فكونه لا يقبل هدية من باب اولى - 00:05:04
وان كانت الهدية للامام والوالي له احكام خاصة غير الهدية لغيره. كذلك اثر عائشة رضي الله عنها اه من طريق قابوس بن ابي ظبياء ظبيان وهو اه متكلم وفي الاسناد الظعيف كذلك وعد ابن ابي شيبة وكذلك حديث ابي برزة فيه مجهولان - 00:05:25
في الاخبار والاثار في هذا ضعيفة. لا تصح. والادلة الصريحة في هذا الباب وتقدم الاشارة اليها. في جواب سبق. وما تقدم من كلام شيخ الاسلام رحمه الله فيما يظهر محمول على هذا الوجه قال له قاعدة وله قاعدة ربما اجرى عمومها من جهة ان قبول الهدية فيها في يوم العيد - 00:05:44
على وجه المصلحة يجرى مجرى قبولها قبل قبل ايام العيد لانه ربما تفوته المصلحة في قبولها في ردها في هذا اليوم اه حينما تقبل لانه كان يقبله قبل ذلك فلو ردها فاتت المصلحة والمقصد الشرعي من - 00:06:08
من قبولها. هذا لعله وجه كلام شيخ الاسلام رحمه الله على هذه الاثار المنقولة مع انها كما تقدم لا تثبت - 00:06:32